تعرف بالنجب المهدية .. » وقال **(ص ١٥٦)** ان ساحل الشحر وبلاد الاحقاف من ساحل حضرموت إلى عدن بلاد لا خصب لأهله ولا يحمل الاّ اللبان وقشار الكندر » . هكذا يقول المسعودي ، وهو يكتب هذا في سنة ٣٣٢ في العصر الذي كان فيه السيد المهاجر بحضرموت. وقال **(ج٣، ص ٦٧)** « ولحق بقية الخوارج ببلاد حضرموت فأكثرها أباضية إلى هذا الوقت ، وهو سنة اثنتـــين وثلاثين وثلاثمئة ، ولا فرق بينهم وبين من بعمان من الخوارج في هذا الوقت » .

وذكر مثل هذا عدد من المؤرخين مثل ابن جرير الطبري وابن الاثير وغيرهما . وبقي المذهب الاباضي سائداً حتى وصل السيد المهاجر وجاهد لمحو هذه النحلة بالحسنى . حتى اخذت تزول تدريجياً ، وزالت بعد سنوات عديدة .

والاباضية هم اتباع عبد الله بن اباض المدّي ، ويعتقدون ان جميع المسلمين منافقون ، ولكنهم أكثر فرق الخوارج اعتدالاً .

كان قدوم السيد المهاجر في عصر آل زياد ، في ملك ابي الجيش اسحاق ابن ابراهيم بن محمد الزيادي ، وفي أواخر عمره تغلبت عليـــه اطراف البلاد ، فكانت حضرموت من جملة ما خرج عن يده ، وبقي بيده الشحر وجزائر البحر ، فالاضطراب في ملك الزياديين لعله كان في النصف الاخير من القرن الرابع أو قبله بقليل ، وقد امتد ملكهم من أول القرن الثالث **(جني الشماريخ ، ص ٨)** .

وكان اهل حضرموت حين قدوم المهاجر مستقلين بالامر ، ولم يكن بها احدٌ الاّ اهلها ، وكذلك في عصر الهمداني الحسن بن أحمد بن يعقوب ابن يوسف المتوفى عام ٣٣٤ **(جواهر تاريخ الاحقاف، ج٢ ، ص ٥٧)** .

« ولم يكن جميع سكان حضرموت اباضية ، وان كانت سلطة القائمين بذلك المذهب تكاد تعمه في ازمنة قصيرة متقطعة ، تتخللها هجومات من